الأمم المتحدة
S/PRST/2009/5



Distr.: General
7 April 2009
Arabic
Original: English/French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦١٠٢، المعقودة في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى“:

”يرحب مجلس الأمن بالتقدم المحرز مؤخرا في تنفيذ توصيات الحوار السياسي الشامل الذي جرى في بانغي في الفترة من ٨ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ويكرر تأكيد تأييده الكامل لهذه العملية، باعتبارها إطارا فعالا لتعزيز المصالحة الوطنية والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويدعو المجلس جميع الأطراف إلى الحفاظ على الزخم الذي نشأ عن الحوار وعلى روح التراضي والتعاون التي مكنت من إجراء الحوار بنجاح.

”ويطالب مجلس الأمن جميع الجماعات المسلحة التي لم تكف بعد عن العنف، لا سيما الجماعات التي نشطت مؤخرا في شمال جمهورية أفريقيا الوسطى، أن تفعل ذلك فورا. ويدعو جميع الأطراف إلى احترام وتنفيذ اتفاق السلام الشامل الموقع في ليبرفيل في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ والوفاء بالتزاماتها السابقة الواردة في اتفاق سرت المبرم في شباط/فبراير ٢٠٠٧ واتفاق بيراو المبرم في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ويدعو بلدان المنطقة إلى دعم الجهود الرامية إلى إشراك جميع الجماعات في عملية السلام.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الجماعات المسلحة إلى أن تتوقف فورا عن تجنيد الأطفال واستخدامهم وأن تطلق سراح جميع الأطفال المرتبطين بها. ويدعو المجلس جميع الأطراف إلى العمل، على سبيل الأولوية وبتعاون وثيق مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، على وضع وتنفيذ خطط عمل في إطار قراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥).



070409 070409 09-29511 (A)


”ويؤكد مجلس الأمن الحاجة الملحة والماسة إلى تنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويدعو جميع الأطراف في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى العمل بإصرار على تحقيق هذه الغاية. ويرحب المجلس بالتعهد الذي قطعته الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ بالمساهمة في تمويل عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ويدعو المجتمع الدولي إلى أن يقدم دعما كافيا للعملية في الوقت المناسب.

”ويدعو مجلس الأمن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وجميع الأطراف السياسية المعنية إلى كفالة الإعداد بفعالية وشفافية وفي الوقت المناسب للانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية المقرر إجراؤها في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

”ويرحب مجلس الأمن بتوصية الأمين العام، في رسالته المؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ (S/2009/128)، بإنشاء مكتب متكامل لبناء السلام تابع للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى يحل محل مكتب الأمم المتحدة الحالي لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويلاحظ بارتياح أن مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام سيؤدي المهام التالية:

(أ) مساعدة الجهود الوطنية والمحلية الرامية إلى تنفيذ نتائج الحوار، لا سيما من خلال دعم الإصلاحات الإدارية والعمليات الانتخابية؛

(ب) المساعدة في الإنجاز الناجح لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح مؤسسات قطاع الأمن، ودعم الأنشطة الرامية إلى تعزيز سيادة القانون؛

(ج) دعم الجهود الرامية إلى إعادة بسط سلطة الدولة في المقاطعات؛

(د) دعم الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة الوطنية في مجال حقوق الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون والعدالة والمساءلة؛

(هـ) التنسيق الوثيق مع لجنة بناء السلام ودعم عملها، وكذلك تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام والمشاريع المدعومة من خلال صندوق بناء السلام؛

(و) تبادل المعلومات والتحليلات مع بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد بشأن الأخطار الناشئة التي تهدد السلام والأمن في المنطقة.

ويطلب أيضا إلى الأمين العام أن يكفل اضطلاع المكتب المتكامل بالمهمة الإضافية التالية:

(ز) المساعدة على كفالة معالجة مسألة حماية الطفل على الوجه الصحيح لدى تنفيذ اتفاق السلام الشامل وعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بوسائل منها دعم آلية الرصد والإبلاغ المنشأة وفقا للقرارين ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥).

”ويطلب المجلس إلى الأمين العام أن يكفل الانتقال السلس إلى المكتب المتكامل الجديد في أقرب وقت ممكن، بما في ذلك من خلال التبكير بإيفاد الممثل الخاص الجديد ونائبه. ويطلب المجلس كذلك إلى الأمين العام أن يحيطه علما في تقريره المقبل بهيكل المكتب الجديد وقوامه، على أن يأخذ في اعتباره أن الموارد المتاحة للبعثات السياسية الخاصة محدودة.

”ويرحب مجلس الأمن بالدعم المقدم من لجنة بناء السلام إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، ويتطلع إلى وضع النص النهائي للإطار الاستراتيجي لبناء السلام، ويدعو الجهات المانحة إلى العمل مع اللجنة على تحديد القطاعات الأساسية لتحقيق الاستقرار والتنمية على المدى الطويل في جمهورية أفريقيا الوسطى وتكثيف دعمها في تلك القطاعات“.
